

بعضهم اعتبره دليلاً على "فشل" الحكومة

بصريون: تعطيل الدوام لأسبوع كامل محاولة لامتنصاص غضب المواطنين

□ البصرة/ ريسان الفهد

□

انتقد عدد من البصريين، إعلان الحكومة الاتحادية الأسبوع المقبل عطلة رسمية بمناسبة حلول عيد الفطر، وفيما وصفها البعض منهم بأنها محاولة لامتنصاص غضب المواطنين من تردي الخدمات، أكد آخرون أضراراً اقتصادية تتسبب بها كثرة العطل.

□



تظاهرة سابقة في البصرة

للعمل بساعات إضافية للنهوض به وإعادة إعمارها". ويتابع الجزائري "بريطانيا خسرت ملياري باوند بسبب تعطيل الدوام الرسمي ليومين فقط بمناسبة اليوم العالمي لجولس الملكة على العرش"، منوهاً "إذا كانت هذه العطل والمناسبات لا تكبد الدولة الخسائر إذ فلنلغى الدوام وليبقى الموظفون في بيوتهم".

الإعلامي كاظم المشرفي، يرى أن "المسؤول لو كان حريصاً على البلد لما أهدر وقت الدولة بهذه العطل غير المبررة".

وأما حسين وادي، فقد نبه إلى أن "الحكومة الاتحادية تكثُر في الآونة الأخيرة من العطل الرسمية، وهذا يدل على ضعفها، وهو أيضاً فرصة لعدم تقديم الخدمات للمواطنين من خلال هدر الوقت".

وعلى النقيض مما ذهب إليه وادي، يعتقد المواطن ضياء الزبوني أن إعلان الأسبوع المقبل عطلة رسمية، وبالرغم من تحفظي عليه، إلا أنه قرار يتماشى مع الوضع السياسي في البلاد".

الدوام الرسمي، فالأفضل تقسيم العمل بين الموظفين واعتماد نظام (البديل) أو (الشفقات) الصباحية والمسائية لتقديم الخدمات للمواطنين وتجنب تعطيل الدولة". وبخلاف ما ذهب إليه من انتقدهم "المدى"، يرحب المواطن محمد لعبيني بإعلان الأسبوع المقبل عطلة رسمية، مبيّناً "تعطيل الدوام لأسبوع مناسب للمواطن للمتمتع بالعيد والتخلص من أعباء العمل ولزيارة الأهل والأقارب".

ومثله الإعلامي بدر السليطي، الذي يرى في عطلة العيد "فرصة مناسبة للراحة بعد عناء الصيف والصيام"، غير أنه يشير إلى أن "الإعلامي لا يتمتع بهذه العطلة فعمل القنوات التلفزيونية لا يعرف العطلة والإجازة، وهو ما يتسبب استياء العائلة والأصدقاء".

لكن المواطن حيدر الجزائري يحذر من الأضرار الاقتصادية التي تلحق بالبلاد بسبب كثرة العطل، مؤكداً "من الضروري وضع حل لهذه المشكلة، فإلبد بحاجة

المواطن كاظم الزهيري، يقول: "أنا نعيش قرارات متناقضة وخصوصاً في موضوع الدوام الرسمي"، مشدداً "البلد بحاجة إلى بناء، ونحن نقضي نصف السنة عطلاً رسمية وشبه رسمية، أتمنى إعادة النظر بشأن العطل فهي تؤثر سلباً في عملية البناء والتعليم في الوقت نفسه".

بدوره يبين عدي الهاجري أن البلاد في ظروفها الحالية ليست بحاجة إلى عطل تضر بالصالح العام، مضيفاً "وبالرغم من أن مواطنين يرون في العطل جانب إيجابي بسبب تدني مستوى الخدمات وارتفاع درجات الحرارة، لكنها أيضاً تضر بشريحة ليست بالقليلة وهم الكسبة والباعة المتجولين وسائقي سيارات الأجرة".

ولفت الهاجري "كان الأولى بالحكومة أن تضع هذه الأمور في حساباتها، خاصة وأنها أصبحت مؤخراً تعلن عن تعطيل الدوام ثم تراجع عنه، إنما أهدر تنظيمية بسيطة لكن للألسف الحكومة متأخرة في هذا المجال".

ويقترح الهاجري "إن كان لابد من تعطيل

الذي قد توجهه لإرضاء جميع الأطراف الدينية"، على حد قوله.

المواطن سلام الفياض، يرى أن "إلغاء عطلة الخميس خطوة جيدة، فقد استنفحت ظاهرة

العطل الرسمية وغير الرسمية في مؤسسات الدولة"، معرباً عن اعتقاده بأن الهدف من عطلة يوم الخميس كان "لامتنصاص نقمة الناس من تردي الخدمات والطاقة الكهربائية وارتفاع الحرارة والصيام".

ويؤكد الفياض أن "إعلان العطل في بلدنا لا يعتمد على حسابات علمية وفنية، وإنما هروباً من واقع صعب ضحيته المواطن"، مشيراً إلى أن العطل "حولت الموظف إلى إنسان غير منتج وغير قادر على أداء واجباته، وهو ما ينعكس ليس على البلد فقط بل المواطنين الذين يراجعون دوائر الدولة لانحياز معاملاتهم".

المواطن أبو إياد يتفق مع الفياض في ما ذكره، ويضيف "قرارات العطل غير مدروسة وتكشف عن التخبط، فضلاً عن أنها جعلت منا شعب كسول لا هم له سوى ملا البطون".

الحكومة الاتحادية وبعد أن أعلنت مطلع شهر آب الحالي أيام الخميس (٩ و١٦) من الشهر عطلاً رسمية، تراجع وتألقت عطلة خميس الأسبوع الحالي (اليوم).

وتباينت الآراء حول الأسباب التي تعطلت وإلغائه، فالبعض يرى أنها لأسباب أمنية، خاصة بعد أن شهدت أيام الخميس مؤخرًا عمليات إرهابية وتفجير سيارات مفخخة وعبوات لاصقة واغتيالات، إلا أن آخرين عزوها إلى ارتفاع درجات الحرارة وتزامنها مع شهر رمضان، أما إلغاء عطلة اليوم (الخميس)، فيرى بعضهم أنها لمنح الدوائر الوقت الكافي لصرف رواتب موظفيها.

وبهذا الصدد، يعتقد المواطن أحمد الهاشمي، في حديثه لـ "المدى"، أن سبب إلغاء عطلة خميس الأسبوع الحالي هو لنسج الدوائر الحكومية وقتاً كافياً لصرف رواتب الموظفين والمتسبين.

وفي الوقت نفسه وصف الهاشمي إعلان الأسبوع المقبل عطلة رسمية بأنه "محاولة من الحكومة الاتحادية للتخلص من الإحراج

□

إنه تقرر منع الصيدليات الأهلية من تداول بعض أدوية مرض التدرن الرئوي، التي تسبب مرض السل المقاوم. وأضاف أن المجلس قرر تشكيل لجنة متخصصة تضم ممثلين من قسم الرقابة الصحية والتقني في دائرة صحة بابل، ونقابة الصيدلانية، وتحت إشراف لجنة الصحة في مجلس المحافظة، للقيام بحملات لسحب هذه الأدوية من الصيدليات وتنظيم ندوات إرشادية للتوعية بضرورة هذه

مجلس بابل يمنع تداول بعض أدوية التدرن الرئوي

□ الرحلة/ إقبال محمد

قرّر مجلس محافظة بابل، منع الصيدليات الأهلية من تداول بعض الأدوية مرض التدرن الرئوي التي تسبب مرض السل المقاوم، وتشكيل لجنة مشتركة لسحب هذه الأدوية وتنظيم ندوات إرشادية للتعريف بأضرارها. وقال نائب رئيس لجنة الصحة والبيئة في المجلس مازن عبد الكريم، في تصريح لـ "المدى":

□

التعليم تغير تسمية عدد من الكليات والأقسام في الجامعات

جامعة بابل تعلن خطتها لقبول أكثر من ثلاثة آلاف طالب وطالبة في الدراسة الأولية

□ بغداد- المحافظات/ نورث شمدين

أعلنت جامعة بابل، خطتها لقبول ٣٠٢٢ طالباً وطالبة ضمن خطة القبول المركزي والباشر بالدراسة الأولية الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣، فيما دعت هيئة التعليم التقني، خريجي الفرع المهني للعام الدراسي الماضي الذين لم يظهر لهم قبول إلى التقديم للقبول في المعاهد التقنية.

ونكر بيان صحفي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تلقت "المدى" نسخة منه، إن خطة جامعة بابل تضمنت قبول ٣٩٠ طالباً وطالبة في كلية التربية الأساسية، و٣٥٠ في كلية التربية للعلوم الإنسانية، و٣١٠ في كلية الهندسة، و٣٠٠ في العلوم، و٢٣٥ طالبة سيتم قبولهن في كلية العلوم للبنات.

وبين أن ١٨٠ طالباً وطالبة سيتم قبولهم في كلية الفنون الجميلة، و١٥٠ في كلية القانون، ومثلهم في الدراسات القرآنية، و١٤٠ في الآداب، و١٢٥ في التربية الرياضية، و١٢٠ في هندسة المواد، و١٠٢ في كلية الطب، وأضاف البيان أن الخطة ستشمل أيضاً قبول ١٠٠ طالب في كلية التربية للعلوم الصرفة، ومثلهم في كلية تكنولوجيا المعلومات، و٨٠ طالباً في كلية التريض، و٨٠ طالباً وطالبة في الإدارة والاقتصاد، و٦٠ في طب الأسنان، و٥٠ طالباً وطالبة في كلية الصيدلة. من جانب آخر، دعت هيئة التعليم التقني، خريجي الدراسة الإعدادية الفرع المهني

الأدوية، وأوضح عبد الكريم أن "هناك أدوية خاصة لأمراض التدرن ذات توليفة غير متكاملة، انتشرت الآن في الصيدليات الأهلية، وتتألف من مادتين طبيتين في حين أن التوليفة الأصلية تتكون من أربع مواد طبية بحسب منظمة الصحة الدولية".

وأكد أن تعاطي هذه الأدوية أدى إلى ظهور مرض السل المقاوم لهذه الأدوية، "وهو مرض خطير يصعب علاجه، وهناك إصابات في بابل تقدر بأكثر

من ٦٠ حالة بسبب هذه الأدوية"، مؤكداً أن الأدوية الأصلية متوفرة في المستشفيات الحكومية والمراكز الصحية المتخصصة. وبين عبد الكريم "هؤلاء المرضى يعالجون الآن بعلاجات قوية مقاومة لمرض السل المقاوم الذي ينتقل بسرعة في عائلة المصاب"، مشدداً على ضرورة تنظيم حملة توعوية كبرى لشرح أبعاد وخطورة هذه الأدوية التي تباع في الصيدليات.



حفل تخرج جامعي

كمال الدين، في تصريح لـ "المدى"، أن شرطاً للمعدل وضع للقبول في القسم، وهو ٦٠٪ بالنسبة لخريجي الفرع الأدبي، و٦٥٪ بالنسبة للفرع العلمي، وفيما يخص فرعي الإسلامي والمهني الإعدادي فقد اشترط المعدل بـ ٨٠٪ كحد أدنى. وكانت جامعة الموصل قد استحدثت في وقت سابق، أقساماً جديدة في الكليات التابعة لها، وهي أقسام هندسة البيئة والفيزياء الحياتية. كما استحدثت كليات جديدة خارج المركز الجامعي في الأقضية التابعة لمحافظة نينوى، كلية التربية التي افتتحت في قضاء الحمدانية شرق مدينة الموصل، مع افتتاح كليتي التربية الأساسية، والزراعة في قضاء تلعر غرب الموصل.

يذكر أن الدراسات المسائية في كليات الآداب، والتربية، والإدارة والاقتصاد، وعلوم الحاسوب والرياضيات، والعلوم الإسلامية، كانت قد افتتحت بجامعة الموصل للعام الدراسي مؤخرًا. ففي كلية الآداب افتتحت أقسام الترجمة والانكليزي، والفرنسي، والتاريخ، وكلية التربية بأقسام علوم القرآن، والتربية الإسلامية، واللغة العربية، واللغة الانكليزية، والعلوم التربوية والنفسية. كذلك افتتحت أقسام المحاسبة، وإدارة الأعمال، والإدارة الصناعية، والاقتصاد في كلية الإدارة والاقتصاد، وقسم علوم الحاسوب في كلية علوم الحاسوب والرياضيات، وقسم الشريعة في كلية العلوم الإسلامية.

عدد من الأقسام وهي قسم هندسة الموارد المائية في كلية الهندسة بجامعة الموصل إلى قسم هندسة السدود والموارد المائية، وتبديل تسمية هندسة عمليات التصنيع في كلية هندسة الخوارزمي بجامعة بغداد إلى هندسة التصنيع المؤتمت، مشيراً إلى تغيير فرع الوحدات التقنية الصحية والطبية/باب المعظم إلى كلية التقنيات الصحية والطبية في كلية التقنيات الصحية والطبية في بغداد، وكلية التربية سامراء إلى كلية التربية. وتابع إن القرار يشمل تغيير تسمية كلية البيئة وتقاناتها في جامعة الموصل إلى كلية علوم البيئة وتقاناتها، وتغيير كلية القانون في جامعة كركوك إلى كلية القانون والعلوم السياسية. وأضاف جبار أنه سيتم تبديل تسمية

وزير التجارة: البيروقراطية

تعرق تنفيذ مشروع السلة

الغذائية الواحدة

□ بغداد / المدى

سلة المواد الغذائية لـ ٣٤ مليون مواطن يكلف وحده ٥٠٠ مليون دولار سنوياً،

فالسندوق الفارغ وحده تبلغ كلفته ٥٤ سنتاً، مع العلم أن ميزانية البطاقة التموينية في الأصل لا تغطي تسويق مفرداتها". وأوضح الوزير "موازنة البطاقة التموينية المخصصة للعام الحالي هي أربعة تريليونات دينار، إضافة إلى تريليون و٣٦٠ مليار دينار للحنطة والشعير والشلب، وعند حسم كلفة الشعير الذي لا يدخل في المفردات التموينية والشلب الذي يصبح ٦٠٪ منه رز، أما الحنطة فإننا لا نستخدم سوى الدرجة الأولى من المحصول، لهذا فإن مصالي البطاقة التموينية للعام الحالي لا تغطي سوى ثمانية أشهر ونصف الشهر فقط". وعلى صعيد متصل، أعلن الدكتور بابكر أن الوزارة تمكنت من تحقيق "ظفرة نوعية تغطي الوسيط في غذاء المواطنين عن طريق تخطي الوسيط في الكثير من هذه التعاملات ولم تلج إليه في عملية توفير مفردات البطاقة التموينية".

وأفاد بأن الوزارة "تمتلك كل مقومات التعامل المباشر من الإمكانية المالية وكل الضمانات المطلوبة، إلى جانب خبرات التعاقد وتدقيق السلع، وبالتالي لا حاجة أن تتعامل شركة تجارة المواد الغذائية مع الوسيط وتحميل السلعة كلف مضافة". وأوضح بابكر "في العام المنصرم وصل سعر طن الزيت إلى ١٦٦٠ دولاراً، حالياً سعر الطن ١٧١٥ دولاراً، وأسهم الشراء المباشر بدون وسيط بتوفير قرابة ٢٠٠ مليون دولار". وأشار إلى أن "لجنة التعاقدات المركزية تضم حالياً وبناء على طلبنا، عسوا أو عضوين على الأقل من اللجنة الاقتصادية البرلمانية، إضافة إلى الدوائر الرقابية والفنية الأصلية"، مؤكداً أنه "بذلك تمت السيطرة موضوعياً على الخلل الذي كان يشوب التعاقدات وما كان يتداول عن السليبات".

□